

## الإجابة النموذجية للامتحان الأول في مقياس ندوة في المالية

أولا: حلل وناقش (16 نقطة)

السؤال الأول: (04 نقاط):

و يقصد بها التكاليف التي تنطوي عليها عمليات شراء الأصول المالية المباشرة و الاحتفاظ بها وبيعها، و هنا يستطيع الوسطاء المليون تحقيق وفورات اقتصادية في ناحيتين، ناحية حجم العمليات المالية التي يقومون بها، و ناحية عدد مرات قيامهم بهذه العمليات.

بالنسبة للناحية الأولى نجد أن الوسطاء يكون حجم عملياتهم كبيرا فإن توزيع التكاليف المصاحبة لهذه العمليات على هذا الحجم الكبير من الأصول المتعامل فيها يجعل نصيب كل واحد من هذه الأصول ( الأوراق المبيعة و المشتراة ) من إجمالي هذه التكاليف ( التكلفة المتوسطة ) صغيرا جدا بالمقارنة مع التكلفة المتوسطة التي تتحملها كل واحدة من الأصول ( الأوراق المالية ) في العمليات الصغيرة المناظرة التي يقوم بها المدخرون النهائيون بأنفسهم. أما بالنسبة للناحية الثانية فنجد أن عدد المرات التي يقوم فيها الوسطاء المليون بعمليات شراء أوسع أصول مالية يكون أقل من عدد المرات التي يقوم فيها المدخرون النهائيون بعمليات متشابهة، وبالطبع فإن تخفيض عدد العمليات يعني تخفيضا في تكاليف القيام بها، و السبب في انخفاض عدد عمليات التي يقوم بها الوسطاء المليون عما يقوم به المدخرون النهائيون هو أن المدخر النهائي يتعين عليه أن يبيع قدرا من الأصول المالية التي في حوزته كلما اضطرته حاجته إلى السيولة إلى تحرير جزء من أرصده المحبوسة في تلك الأصول، و طبعا نتوقع أن يتكرر ذلك كثيرا، أما الوسيط المالي فلا يقوم بمثل هذه العمليات عددا كبيرا من المرات، لأن حاجته إلى السيولة لا تكون مفاجئة و متكررة، فضلا عن أنه يتوقع باستمرار أن التيارات النقدية المتدفقة إليه ( متحصلاته الكلية ) تكون كافية لسد حاجته إلى السيولة

## السؤال الثاني: (04 نقاط)

القرار المالي هو كل قرار يوازن بين الحصول على الأموال و امتلاك أصول، بحيث تهدف القرارات المالية الى تمويل الاستثمارات مع تحقيق أعلى ربح وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة، وذلك من خلال تحديد هيكل التمويل المناسب للمؤسسة وفق المناهج التالية:

- أ- منهج التوازن: ويفترض هذا المنهج حالة توازن ومرونة مالية للهيكل المالي، وهذا يتطلب حساب تكلفة رأس المال في ضوء البدائل التمويلية المتاحة من مصادر التمويل المختلفة، في ظل افتراضات محددة وهي أن هناك عائد متوقع، وحالة معينة للطلب والعرض على الأموال في السوق المالي، تتحدد على أساس اتجاهات أسعار الفائدة، ثم القيام باختيار المزيج التمويلي، والذي يصاحبه أقل تكلفة.
- ب- منهج التوازن المقارن: يفترض وجود معدل عائد إضافي يجب تحقيقه بالإضافة لتكلفة الأموال ولذلك يتم وضع العديد من الخطط المالية التي تحتوي على مزيج تمويلي مختلف وتقوم بتحديد أثر كل خطة على تكلفة الأموال، وبالتالي الوصول الى العائد الإضافي المطلوب، ومقاربة هذه الخطط يمكن اختيار المزيج التمويلي المناسب للمؤسسة.
- ت- منهج التوازن الحركي (الديناميكي): يفترض وجود متغيرين يؤثران في اختيار المزيج التمويلي، وهما المخاطر المالية ومخاطر الاعمال، حيث يتأثران بقيود البيئة الداخلية والبيئة الخارجية المحيطة بالمؤسسة، وبمجموعة من العوامل متمثلة في: مدة الائتمان، مدى توفر المعلومات، وجود سياسة مالية واضحة محددة المعالم، على ان يتم اتخاذ القرار المالي في ضوء قيود لا يمكن الاستغناء عنها مثل: التكلفة، المركز الائتماني للمؤسسة، مجال استخدام الأموال، والقرارات المالية التي اتخذت في الماضي، وفي ضوء العمليات الإنتاجية والتسويقية ودرجة استغلال الأصول والموارد الإنتاجية، لأن ذلك يؤدي الى تغير المزيج التمويلي مع كل تغير في حجم أعمال المؤسسة.

## السؤال الثالث (04 نقاط)

الوظيفة المالية هي مجموعة من المهام والأنشطة التي تصب في توفير الموارد المالية وتسييرها باستعمال مختلف الأدوات الكمية و التقنية وهي تسعى بذلك الى اختيار المزيج المالي الملائم الذي

يجقق لها أحسن مردود بأقل تكاليف وتعد الوظيفة المالية من الوظائف الأساسية لقيام واستمرار النشاط الاقتصادي للمؤسسة للدور الذي تلعبه داخل المؤسسة والمتمثل في:

- 1- تقييم المشاريع الاستثمارية، خاصة تلك المتعلقة بزيادة الطاقة الإنتاجية للمؤسسة.
- 2- تدبير الأموال اللازمة لتنفيذ الاستثمارات المقترحة، مع الأخذ ببعين الاعتبار الوقت المناسب للتمويل وكذا المصادر الصحيحة وبأحسن شروط ممكنة.
- 3- تخطيط الهيكل المالي للمؤسسة من خلال تحديد المزيج الملائم لمصادر التمويل التي تؤدي الى خفض تكلفة التمويل، وكذا وضع سياسة لتوزيع الأرباح.
- 4- تحديد نوعية وحجم كل الأصول الثابتة و الأصول المتداولة والتي يتطلب الامر ضرورة احلالها وتعديلها أو الاستثمار فيها.
- 5- معرفة المركز المالي للمؤسسة والوقوف على نقاط القوة والضعف في السياسات المالية المعتمدة من طرفها وتقديم اقتراحات وحلول لتحسين وضع المؤسسة المالي.

#### السؤال الرابع:(04 نقاط)

يعرف الهيكل المالي للمؤسسة على أنه تشكيلة المصادر التي تحصلت المؤسسة منها على الأموال المطلوبة لغرض تمويل استثماراتها، وهو يتضمن جميع الفقرات المكونة لجانب الخصوم وحقوق الملكية. ويهتم أصحاب المصالح داخل المؤسسة بالهيكل المالي بشكل كبير لما له من تأثير على استقرار المؤسسة من الجانب المالي، وضمان عدم تعرضها للإفلاس. فتكلفة التمويل تختلف من مورد مالي الى آخر حسب طبيعته، فإذا كان مصدر التمويل هو الاقتراض فإن المؤسسة في وضع مخاطرة لأنها ملزمة بدفع تكاليف الأموال التي حازت عليها على سبيل الاستدانة مهما كانت مردودية تلك الأموال، عندئذ نقول أن المؤسسة امام ما يسمى بتكلفة الاستدانة. بينما اذا كان مصدر التمويل هو التمويل الذاتي فإن المؤسسة امام ما يعرف باسم تكلفة الأموال الخاصة، اذ أن هذا المصدر من التمويل يمثل ملكية في رأس مال المؤسسة، وهي بالتالي على علاقة بالأرباح المتوقعة من طرف المساهمين، وعليه فإن المؤسسة معرضة لمخاطر تحقيق مردودية مساوية على الأقل لما هو متوقع من طرفهم، ومن ثم تتحمل المؤسسة نوعين من التكلفة، تكلفة الاستدانة وتكلفة الأموال الخاصة، عندها تكون امام ما يسمى تكلفة رأس المال.

ويتضح مما سبق أن لكل نمط من التمويل درجة مخاطرة وتكلفة تمويل معينين، وعالية يتوجب على المؤسسة حسن اختيار هيكلها المالي في ضوء العائد المطلوب والخطر الممكن قبوله، الذي يندرج ضمن السياسة المالية للمؤسسة.

#### ثانيا: أشرح المصطلحات التالية: (04 نقاط)

**التوازن طويل الاجل:** هو قدرة المؤسسة على تسديد ديونها بتاريخ استحقاقها بطريقة مستمرة في المستقبل و هذا التوازن يظهر بنقدية موجبة على المدى الطويل.

**الملائمة المالية:** هي قدرة المؤسسة على دفع أو تسديد ديونها في تاريخ استحقاقها في أي لحظة كانت، و بهذا فهي فيعلاقة دائمة مع السيولة و تقاس بالعلاقة التالية : الملائمة المالية = النقديات / ديون قصيرة الأجل.

#### التمويل

**الذاتي:** هو قدرة المؤسسة علي تغطية احتياجاتها المالية اللازمة لسداد الديون وتنفيذ الاستثمارات الرأسمالية وكذلك زيادة رأسمالها العام لمنالاموال الذاتية للمؤسسة

—

**الوساطة المالية:** عملية جلب موارد مالية من أحد الوحدات الاقتصادية مثلا لشركات أو المنظمات الحكومية والأفراد، وذلك بغرض إتاحة هذه الموارد للوحدات الاقتصادية أخرى، فالمؤسسة المالية توجد من أجل تسهيل هذه الوساطة.

انتهت الإجابة